٣ – أن يقع الاسم المشغول عنه بعد أداة يغلب أن يجئ بعدها الفعل، ومنها (همزة الاستفهام – لا : النافية – ما : النافية – حيث).

قال تعالى (أبشراً منّا واحداً نتّبعُه)[١].

وتقول (لا الوقتَ أضعتُه ولا العملَ) أو ما الوقتَ أضعتُه ولا العملَ).

وتقول (جلستُ حيث المشهدَ أراه).

٤ – أن يسبق المشغول عنه بعاطف، غالباً (الواو – حتى – لكنْ – بلْ) ولا فاصل بين حرف العطف والمشغول عنه بالحرف (أمّا) – والمعطوف عيه جملة فعلية.

من شواهد المسألة قوله تعالى (خَلَقَ الإنسانَ من نطفةٍ فإذا هو خصيم مبين والأنعامَ خلقها لكم)[٢].

٥ – أن يكون النصب هو اللائق بالسياق، فيترجح على الرفع الذى يوهم معنىً لايليق بالسياق.

ومن شواهد المسألة قوله تعالى (إنّا كلَّ شيءٍ خلقْناهُ بقَدَرٍ)[٣] [٤].

قال ابن مالك فى باب الإضافة :

٣٩١ – ووصْـــلُ «أل» بذَا المضاف مُغْتَفَرْ
إن وُصِـلَـتْ بالشّانِ كالجَـعْدِ الشَّـعَرْ

٣٩٢ – أو بـالـذى لَـه أُضِيـفَ الثّانِى
كـ «زيـدٌ الضـارِبُ رأسِ الجَـانِى»

---

(١) القمر : ٢٤.

(٢) النحل : ٤.

(٣) القمر : ٤٩.

(٤) د. محمد عيد «نحو الألفية، شرح معاصر وأصيل لألفية ابن مالك ، القسم الأول، ٣٦٧ – ٣٦٩.